

أثر استراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى الدافعية وتعلم بعض مهارات
الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

بومعزة محمد لمين

مجاهد مصطفى

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة تيسمسيلت / دولة الجزائر

ملخص البحث العربي:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى الدافعية وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات القياس القبلي والبعدي للموسم الدراسي 2020/2019، بثنائية ديدوش مراد - تيارت - وقد شملت عينة الدراسة (40) تلميذا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين عدد كل منهما (20) تلميذا الأولى تجريبية تدرس باستراتيجية لعب الدور والثانية ضابطة تدرس بأسلوب العرض التوضيحي، و كأداة لجمع البيانات استعان الباحث باستمارة خاصة بمقياس الدافعية و اختبارات بدنية ومهارية بالكرة الطائرة ، أظهرت النتائج وجود فروق كبيرة وتأثير إيجابي للتعلم باستخدام استراتيجية لعب الأدوار (المحاكاة) مقارنة بالعرض التوضيحي في متغيرات البحث ، كما يوصي الباحث بإجراء مزيد من الدراسات لبيان أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية سمات نفسية واجتماعية أخرى و على عينات ومستوى تعليمي مختلف وعلى فعالية ومهارات أخرى .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية لعب الأدوار - الدافعية - مهارات الكرة الطائرة - تلاميذ المرحلة الثانوية

The effect of role-playing strategy on improving the level of motivation and learning some volleyball skills of high school students

Medjahed moustafa

boumaza mohamed lamine

Abstract:

This study aimed to identify the effect of using a role-playing strategy on improving the level of motivation and learning some volleyball skills among first-year high school pupils, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the experimental approach to design the two equal groups of pre- and post-measurement for the academic season 2019/2020, at Didosh Mourad High School. Tialet - The study sample included (40) students, who were divided into two equal groups of (20) students. The first was an experimental study using a role-playing strategy, and the second was a control officer who was studying in a demonstration method. As a tool for data collection, the researcher

used a special form for the motivation scale and physical and skill tests. In volleyball, the results showed that there are significant differences and a positive effect for learning using a role-playing strategy (simulation) compared to the demonstration in the research variables. The researcher also recommends conducting further studies to demonstrate the effect of the role-playing strategy on developing other psychological and social characteristics and on samples and different educational levels. Other effectiveness and skills.

Key words:

Role-playing strategy - motivation - volleyball skills - high school students

مقدمة وإشكالية الدراسة :

إن الانفجار المعرفي وما صاحبه من تطورات هائلة طالت جميع مجالات الحياة والتخصصات ، ومنها مجال التربية والتعليم ، وهذا أدى الى الاهتمام بالتعلم القائم على الاساليب التدريسية الحديثة التي تتعدى حفظ واستدعاء المعلومات الى استعمالها في مواقف تعليمية جديدة ، تساعد المتعلم في التفكير ، وحل المشكلات ، وبذلك يمارس العمليات العقلية العليا وأصبح رصيد الدول لا يقاس بما تمتلك من ثروات فحسب ، بل بما تمتلكه من عقول يستفاد منها في صناعة المعرفة وإحداث نوع من التوازن بين معاصرة المستحدثات التعليمية وبين الحفاظ على الهوية ، وهذا يتطلب إعداد متعلمين ذوي سمات خاصة ، يستطيعون التكيف مع المتغيرات التعليمية والتكنولوجية التي ستحدث مستقبلاً .

إن عملية التجديد والتحديث في مجال استراتيجيات تدريس المفاهيم والمهارات المختلفة واكتسابها في العصر الحديث لم تعد محل النقاش ، بل أصبحت أمراً بالغ الأهمية ، ومطلباً حيوياً وملحاً من أجل إحداث التوازن بين الحياة السريعة والتغير في عصر العولمة، إذ واجه التعلم التقليدي العديد من المشكلات التي انعكس أثرها على مستوى التعليم عامة ، وجعله قاصراً عن تحقيق أهدافه ، ولم تتمكن استراتيجيات التدريس التقليدية من تزويد المتعلم بالمعرفة والمهارات الأساسية اللازمة وجعله يستطيع مواكبة عصر حديث مليء بالتحديات والتغيرات السريعة (9:253)

لذا تسعى الدول المتقدمة تربوياً الى استراتيجيات مختلفة عن التدريس التقليدي ، ومن الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في هذا المجال استراتيجية لعب الأدوار الذي يعد شكلاً مميزاً من نشاط المتعلم، ففي لعب الأدوار تفتتح أمام المتعلم أبعاد العلاقات القائمة بينه وبين زملائه، وتنمو لديه مجموعة من السمات التي تشير وترتبط بالثقة بالنفس كالتنظيم الذاتي، والضبط الذاتي، والحد من مستوى الخجل والانطوائية لديه، كما أن من خلالها تنمو الكفاءة الشفوية عند المتعلم (17: 59)، ويشير "فهيم" : إلى أن استراتيجية لعب الدور يمكن الاستفادة منها في جميع المراحل العمرية لدى المتعلمين، كما أكد أن لاستراتيجية لعب الدور مزايا عديدة، إذ أنها أسلوب واسع الاستخدام في التعليم لغرس الفضائل الاجتماعية مثل : التعاون وتحمل المسؤولية عند

المتعلمين، كما أنها أسلوب لتنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات، وتنمي دافع التعلم والعمل وتهيئ للتلميذ الخجل المنعزل الفرصة المناسبة للاندماج مع الآخرين(14: 111)

وتشير دروس التربية الرياضية إلى أن ثلثي وقت الدرس يُقضى في تعليم المهارات الحركية للألعاب وكيفية الاستفادة منها في اللعب، ولعبة كرة الطائرة إحدى الألعاب الفرقة التي لها خصوصيتها وأهدافها وتتضمن أنواعا من المهارات وتحتاج إلى طريقة تعليمية فضلى وحاجتها إلى الاهتمام بتعليمها وتطور مستوى أدائها، لذلك تعد هذه الدراسة محاولة علمية جادة لاستخدام إحدى استراتيجيات التعلم النشط وهي استراتيجية لعب الأدوار ومعرفة تأثيرها على مستوى الدافعية و تعلم بعض مهارات كرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

ورغم الاهتمام المتزايد لتطوير العملية التعليمية وتنفيذ برامجها في الوقت الحاضر لازالت هناك حاجة ملحة لتحسين اساليب التدريس ، اذ انه من خلال عمل الباحثان سابق كمدرسين للطور الثانوي وكعضوي تدريس حاليا في ميدان تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة لاحظ ان التعامل ضمن بيئة تعلم التلاميذ يتم معهم كمجموعة واحدة بغض النظر عن فروقهم الفردية في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ، وان اسلوب التدريس التقليدي يعتمد على اسلوب الشرح اللفظي واداء نموذج عملي من قبل المدرس من دون ادنمشاركة فاعلة للمتعلمين في الموقف التعليمي يؤدي إلى قلة الدافعية للتعلم والرتابة والملل عند التلاميذ، وبالتالي عدم رضاهم عن أنفسهم وما يقدمونه من أداء حركي، كذلك عدم وضع استراتيجية واضحة للعملية التعليمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، هذا من جهة، ومن جهة أخرى لاحظ انخفاض مستوى أداء التلاميذ في نشاط كرة الطائرة كما أنهم يواجهون عدة صعوبات في تعلم المهارات، وأن الأداء لا يرقى إلى المستوى المطلوب وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة لمواكبة التطور المستمر في تحسين العملية التعليمية وآملا في التقدم بمستوى الاداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لدى التلاميذ وتحسين مستوى الدافعية عن طريق التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في هذا المجال .

ويهدف البحث الى:

1-2 أهداف البحث :

1-إعداد برنامج تعليمي باستراتيجية لعب الأدوار في تعلم بعض المهارات المؤثرة في منهج الكرة الطائرة لدى التلاميذ

2- التعرف على تأثير استراتيجية لعب الادوار في على مستوى الدافعية وبعض مهارات الكرة الطائرة

3- التعرف على دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مستوى الدافعية وتحسين مستوى اداء بعض مهارات الكرة الطائرة.

3-1 فرضيات البحث

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات القبلية و الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تحسين مستوى الدافعية وأداء بعض المهارات بكرة الطائرة ولصالح الاختبارات البعدية.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحسين مستوى الدافعية وأداء بعض المهارات بكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية .
- 3- يحقق البرنامج التعليمي المقترح القائم على استراتيجيات لعل الأدوار فاعلية مرتفعة وفق (معدل الكسب لبلالك: 1.2) على مستوى الدافعية وأداء بعض المهارات بكرة الطائرة

4-1 مجالات البحث

- 1-4-1 المجال البشري:- تلاميذ السنة أولى ثانوي
- 2-4-1 المجال الزمني: 2019/09/24 إلى غاية 2 / 12 / 2019
- 3-4-1 المجال المكاني: ثانوية ديدوش مراد. بلدية زمالة الأمير عبد القادر - تيارت -

5-1 الدراسات النظرية

1-5-1 استراتيجيات لعب الأدوار

هي خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف الواقعي، ويتمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم (12: 195) وتعرف بأنها : استراتيجية تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل المتعلمين، ويتوجيه من المعلم، ويقوم مجموعة من المتعلمين بتقمص الشخصيات، بحيث يؤديون أدوارهم في حين يشاهد الطلبة الآخرون المواقف المماثلة وينتقدونها (12: 195)

وتعرف إجرائيا بأنها موقف واقعي يلعب المتدريون (التلاميذ) الأدوار المختلفة فيه ، ويكون هذا الموقف عادةً موقفاً مشكلاً أو فيه اختلاف وصراع بين الأفراد، وهنا تمثلت المواقف والمشكلات في مهارات حركية بالكرة الطائرة (إرسال - اعداد - استقبال) لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية

أنماط لعب الدور :

لعب الدور التلقائي : وفيه يمارس الأفراد الأدوار في نشاطات حرة غير مخطط لها ويقومون فيها بلعب الدور دون إعداد مسبق

لعب الدور المخطط له : وهنا يمكن أن يكون الحوار قد تم إعداده من مصادر أخرى ويقوم المعلم بتوجيه الطلاب لأداء هذه الأمور في الموقف التعليمي ، وهذا ما تم اعتماده في بحثنا .

وهذه الاستراتيجية تتميز بأنها : (12:196)

1-توفر فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات لدى الطلبة

2-تزيد من اهتمام الطلاب بموضوع الدرس المطروح

3-تساعد في التعرف على أساليب التفكير لدى الطلاب

4-تشجع روح التلقائية لدى الطلاب

خطوات التطبيق في الموقف التعليمي : (10: 114)

* أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعياً

* أن يكون الموضوع مرتبطاً بواقع التلاميذ

* أن تكون المشاركة تطوعية، وليست إجبارية من التلاميذ

* أن يبدي الطلاب آرائهم بحرية في حدود الأنظمة (الشرعية والأخلاقية)

* أن يتم الالتزام بالقضية المطروحة

* ألا يتم تمثيل جانب دون الآخر (الشمولية)

* أن لا يسمح بتعدد وجهات النظر (واختلافها)

* عقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها، واستخلاص الآراء المتفق عليها

1-5-2الدافعية: هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى

بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم وبدونها لا يحدث (24: 73)

1-5-3-التعلم الحركي: يذكر محمد عبد الغني عثمان (1993) أن التعلم الحركي عبارة عن " عملية الحصول

على المعلومات الأولية عن الحركة والتجارب الأولية للأداء وتحسينها ثم تثبيتها وتعتبر هذه العملية جزء من

عملية التطور العامل لشخصي (16: 125)

1-5-4-المهارات الحركية: هي تلك المهارات التي تقتضي استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض

أجزائه لتحقيق إنجاز أداء بدني خاص. (13: 29-30)

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين وذلك لملائمته لحل

مشكلة البحث لان " أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام أسلوب التجربة" (20: 330)

2-2- مجتمع البحث وعينته: يمثل مجتمع هذه الدراسة تلاميذ السنة أولى بثانوية ديدوش مراد - تيارت-

البالغ عددهم 190 تلميذاً، اختيرت عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث الأصلي ، وبأسلوب

القرعة، وقد بلغ أفرادها 40 تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، (20) تلميذاً تمثل المجموعة التجريبية

تدرس بلعب الادوار، ومجموعة أخرى قوامها (20) تلميذ تمثل المجموعة الضابطة تدرس بالأسلوب العرض

التوضيحي (المنهج المتبع)، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (21.05%)، وهي نسبة مناسبة

لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً .

2-3- التصميم التجريبي : استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم " تصميم المجموعتين

المتكافئتين العشوائية للاختيار ذات الاختبارين القبلي والبعدي " (8: 65) والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1) يبين التصميم التجريبي للبحث

الاختبارات البعدية	الإجراء التجريبي	الاختبارات القبلية	الاجراء البحثي المجموعات
-مقياس دافعية التعلم -قياس مهارات الكرة الطائرة	المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية لعب الأدوار	-مقياس دافعية التعلم -قياس مهارات الكرة الطائرة	المجموعة التجريبية
-مقياس دافعية التعلم -قياس مهارات الكرة الطائرة	المنهج المتبع من قبل المعلم	-مقياس دافعية التعلم -قياس مهارات الكرة الطائرة	المجموعة الضابطة

2-4- تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

2-4-1 تجانس العينة: من أجل تحقيق التجانس قام الباحثان بحساب معاملات التواء الأفراد وعينة الدراسة

في المتغيرات التي يكون لها تأثير على نتائج الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لغرض تجانس أفراد عينة البحث

ف ماكس العظمى F maxhartleys	اختبار ليفيني F levee		معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات	
	sig	f						
1.326	0.563	0.487	1.17	0.41	15.16	سنة	السن	متغيرات النمو
1.247	0.846	0.927	0.19	0.107	1.67	سم	الطول	
1.122	0.947	0.071	0.22	2.20	63.07	كغ	الوزن	
0.834	0.827	0.051	0.91	3.29	18.69	متر	رمي كرة وزن (800) جرام	المتغيرات البدنية
1.527	0.814	0.083	0.82	0.67	21.75	عدد	التوافق بين العينين واليدين	
0.811	0.627	0.098	0.79	1.94	13.12	سم	الوثب العمودي من الثبات	
0.638	0.627	0.034	1.31	1.09	5.88	ثانية	العدو (22) متر في منحنى	
1.102	0.579	0.073	0.69	1.41	24.53	ثانية	الجري الزجاجي بطريقة بارو	
0.928	0.618	0.075	0.76	2.64	20.94	سم	ثني جذع أماما أسفل من وقوف	المستوى المهاري
1.197	0.924	0.062	0.31	2.60	17.50	درجة	إرسال مواجه (أسفل إلى أعلى)	
1.246	0.728	0.041	0.29	1.71	12.23	درجة	الإعداد	
0.874	0.836	0.067	0.16	2.15	30.57	درجة	الاستقبال	
0.947	0.109	2.690	0.94	5.08	96.87	درجة	دافعية التعلم	متغير نفسي

يتضح من خلال الجدول رقم (2) التوصيف الإحصائي ومعمل الالتواء لعينة الدراسة في المتغيرات قيد البحث التي تتراوح بين (0.19 - 1.31) مما يشير إلى تجانس العينة في تلك المتغيرات والتي انحصرت بين (+ -) (3) . ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أيضا ان قيم **sig**(الدلالة) الخاصة ب اختبار **levene** . **t** كلها أكبر من 5 % ومنه نقبل الفرض الصفري بعدم وجود فروق في التباين بين المجموعتين .وبالنظر إلى جدول **f** **max .hartley** .،تظهر قيم **ف ماكس** المحسوبة اقل من قيمة **ف** مكاس الجدولية 2.86، وبالتالي قبول الفرض الصفري بمعنى تجانس العينتين في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية والنفسية قيد الدراسة .

2-4-2- تكافؤ العينة : قاما الباحثان بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات السابقة، وذلك بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين و الجدول رقم(3) يوضح ذلك

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين مجموعتي البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
		س	ع	س	ع	
متغيرات النمو	السن	16.09	0.41	16.24	0.57	0.913
	الطول	1.65	0.22	1.68	0.41	1.34
	الوزن	63.03	2.32	63.11	2.56	0.672
المتغيرات البدنية	رمي كرة وزن (800) جرام	18.62	3.28	18.76	3.72	0.756
	التوافق بين العينين واليدين	21.69	0.52	21.81	0.81	0.726
	الوثب العمودي من الثبات	13.05	1.91	13.20	1.52	0.673
	العدو (22) متر في منحنى	5.79	1.65	5.98	1.23	0.851
	الجري الزجاجة بطريقة بارو	25.34	1.72	25.72	1.51	0.845
	ثني جذع أماما أسفل من وقوف	20.85	2.64	21.04	2.86	0.729
المستوى المهاري	إرسال مواجه من أسفل إلى أعلى	17.48	2.67	17.53	2.74	0.521
	الإعداد	12.19	1.62	12.26	1.77	0.107
	الاستقبال	30.54	2.21	30.61	2.56	0.162
متغير نفسي	دافعية التعلم	97.75	5.71	96	4.35	1.090

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.02 ،درجة الحرية (38)

يتضح من خلال الجدول رقم (03) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المجموعة التجريبية والضابطة في كل المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث وأن أي فروق مستقبلية ستكون إلى المتغير المستقل (لعب الادوار) فقط وليس شيء آخر

2-5- وسائل وأدوات جمع البيانات : قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم إستمارة استطلاع الرأي، واختيار مقياسي الدراسة المعتمدين لكل من الثقة بالنفس وتقدير الذات، وكذلك تحديد وإجراء الاختبارات البدنية والمهارية وهي كالآتي:

أولاً- الأجهزة والأدوات :

* جهاز الرستامتر لقياس الطول (بالسنتمتر) * ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلوغرام)

* ملعب كرة طائرة قانوني * كرات وزن 800 غ * صافرة * أقماع * ساعة إيقاف

* كرات طائرة قانونية عدد (10) * حائط ألمس لا يقل ارتفاعه عن 4م * طباشير ملون

ثانياً - استمارة استطلاع آراء الخبراء: حيث استخدمت لتحديد استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم مهارات الكرة الطائرة المناسبة لمستوى العينة وكذا صلاحية ومناسبة استخدام الوحدات التعليمية المقترحة بنموذج لعب الأدوار في تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث

ثالثاً - إستمارة تسجيل : معدلات النمو والاختبارات البدنية والمهارية والنفسية الخاصة بتجانس العينة

رابعاً - إستمارة تسجيل أسماء ونتائج الاختبارات البدنية والمهارية والنفسية القبلية والبعدية للمجموعتين

خامساً- الاختبارات المستخدمة :

1- الاختبارات البدنية :

قام الباحث بإجراء مسح للمراجع العلمية المرتبطة بالكرة الطائرة كدراسة حسين (2010) دراسة قاسمعة (2010)، دراسة فلنتي وآخرون valenti دراسة صالح (2012)، عصام الدين شعبان (2019) وبعد تحديد مجموعة من الاختبارات تم عرضها على مجموعة من الخبراء لإبداء رأيهم حول ملائمتها لخصائص العينة وموضوع البحث، وبعد استطلاع رأي الخبراء حولها استقر الباحث على مجموعة من الاختبارات والتي حازت على أكبر قدر من التأييد والقبول من الخبراء بنسبة لا تقل عن 80% لكل اختيار كشرط لاعتماد الاختبار الذي وضعه الباحث، وهذه الاختبارات هي :

* رمي كرة يد وزن (800) جرام لأقصى مسافة لقياس القوة المميزة بالسرعة لذراع الرامية (5: 171)

* الوثب العريض من الوثب لقياس القوة المميزة بالسرعة للرجلين (5: 174)

* التسديد على الحائط لمدة (30) ثانية لقياس التوافق بين العينين واليدين

* العدو (22) متر في منحنى لقياس السرعة الانتقالية (11: 228)

* الجري الزجاجة بطريقة بارو لقياس الرشاقة

* اختبار ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف لقياس المرونة (11: 79)

2- الاختبارات المهارية:

من أجل تحديد أهم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة التي اعتمدها الباحث في دراسته الحالية وبعد

الاطلاع على الأدبيات الخاصة بلعبة كرة الطائرة ، والدراسات السابقة ومنها نجلاء عبد المنعم البربري

(2005)، حسين عبد السلام (2006) الخطيب (2008)، عمارة عواطف صبحي (2010)، صالح أحمد فارس (2011)، فراس سهيل إبراهيم (2013) تم عرض استمارة استبيان تضمنت المهارات الأساسية بالكرة الطائرة على مجموعة من السادة الخبراء لإبداء رأيهم حول مدى مناسبتها لمستوى وقدرات العينة وقد قاموا باختيار المهارات الأساسية الآتية والتي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من 85% وشملت (الأعداد من امام الراس الى الامام - الإرسال الأمامي المواجه من أسفل - الاستقبال) (81-82) سادسا - مقياس دافعية للتعلم (1: 75)

وهو مقياس من اعداد " إحسان محمد، علي ياسر أحمد إبراهيم " الذي يقيس دافعية التعلم في السباحة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ويحتوي على (36) فقرة، بلغت الفقرات الموجبة فيه (28) فقرة تحمل الأرقام (1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 10، 12، 14، 15، 16، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 30، 31، 34، 35، 36) بينما بلغت للفقرات السالبة (8) فقرات تحمل الأرقام (6، 11، 13، 17، 18، 29، 32، 33) يقوم المختبر بالإجابة على عبارات المقياس وفق مقياس خماسي الدرجات (أوافق بشدة - أوافق - متردد - لا أوافق - لا أوافق بشدة) (1-2-3-4-5) بالنسبة للعبارات الموجبة و (1-2-3-4-5) للفقرات السالبة، وبالتالي أعلى درجة هي (180) درجة وأدنى درجة هي (36) درجة

2-6- التجربة الاستطلاعية: أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2019/09/13 على المجموع الكلي (56) تلميذا وتم اختيارهم عشوائيا وكان هدف التجربة:

1- التعرف على مدى ملائمة الاختبارات للتلاميذ والخصائص السيكومترية للاختبارات البدنية والمهارية واختبار الدافعية (الصدق والثبات والموضوعية)

2- وضوح البرنامج التعليمي ومدى مناسبتها لمستوى التلاميذ وفهمهم واستعداداتهم .

3- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق البرنامج .

3- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار والمهارات الثلاث المقترحة

4- التعرف على معوقات التجربة التنظيمية والإدارية

5- التأكد من سلامة استخدام الأجهزة والأدوات المساعدة

2-7- المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية :

2-7-1- الخصائص السيكومترية للاختبارات البدنية والمهارية :

سعى الباحث إلى اعتماد الأسس العلمية في عملية تطبيق الاختبارات على الرغم من كونها اختبارات مقننة لغرض تحديد مدى عمليتها وملائمتها للمرحلة العمرية .

صدق الاختبارات (البدينية والمهارية) :

صدق المحتوى : بعد عدد من المصادر التي تم اعتمادها وذكرت سابقا قام الباحث بعرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء التي تتوفر فيهم الشروط الضرورية في مجال الاختبار والقياس ومجال الكرة الطائرة وقد ارتضى الباحث ما نسبته أكثر من 80% للإختبارات البدنية و نسبة 85% للإختبارات المهارية كشرط لاعتماد الاختبارات وهو ما أفرزته إستمارة التحكيم في أن الاختبارات تعكس الواقع الحركي والمهاري المراد قياسه.

صدق المنطقي : وذلك من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار ويبين الجدول رقم (5) أن الاختبار يتمتع بصدق منطقي عالي

الصدق التمييزي : للتحقق من صدق الاختبار انتج الباحث إلى استخدام صدق التمايز وذلك من خلال تطبيق الاختبارات على مجموعتين احدهما (8) تلاميذ غير مميزين والمجموعة الثانية (8) مميزين من اللاعبين الذين مثلوا فريق المؤسسة بكرة الطائرة للعام الدراسي 2019-2020 وتم استبعاد هؤلاء التلاميذ من تجربة البحث الرئيسية ،وكما هو مبين في الجدول (4)

الجدول (4) يبين معامل صدق التمايز للاختبارات البدنية والمهارية

قيمة ت	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	س	ع	س			
8.791	2.74	22.46	3.56	17.78	متر	رمي كرة وزن (800) جرام	المتغيرات البدنية
9.126	0.61	26	0.32	20	عدد	التوافق بين العينين واليدين	
9.578	0.94	20.23	1.82	13.36	سم	الوثب العمودي من الثبات	
3.103	1.20	5.03	1.81	6.48	ثانية	العدو (22) متر في منحنى	
6.264	1.84	22.92	1.63	25.78	ثانية	الجري الزجاجي بطريقة بارو	
4.862	2.04	24.35	2.77	21.13	سم	ثني جذع أماما أسفل من وقوف	
10.56	2.20	22.61	2.68	15.34	درجة	إرسال مواجه من أسفل إلى أعلى	المستوى المهاري
7.310	0.94	16.42	1.32	11.58	درجة	الإعداد	
8.36	2.79	35.84	2.51	29.16	درجة	الاستقبال	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = (2.14)

يظهر الجدول (4) أن قيم (t) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18) مما يدل على صدق الاختبارات قيد البحث.

ثبات الاختبار :

من طرق تعيين معامل الثبات طريقة إعادة التطبيق على نفس الأفراد مرتين أو أكثر تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان، قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بفواصل زمني قدره 8 أيام بين التطبيقين على نفس العينة الاستطلاعية التي قدر أفرادها بـ 8 تلاميذ من تلاميذ السنة أولى ثانوي بمؤسسة ديدوش مراد، مع مراعاة توحيد نفس ظروف القياس وباستخدام نفس الأدوات، وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول رقم (05) يوضح ذلك جدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية قيد الدراسة

موضوعية	صدق الذاتي	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات	
			ع	س	ع	س			
0.86	0.88	0.78	3.76	17.90	3.56	17.78	متر	رمي كرة وزن (800) جرام	المتغيرات البدنية
0.89	0.92	0.85	0.63	21	0.32	20	عدد	التوافق بين العينين واليدين	
0.88	0.94	0.89	1.62	13.85	1.82	13.36	سم	الوثب العمودي من الثبات	
0.90	0.88	0.79	1.71	6.30	1.81	6.48	ثانية	العدو (22) متر في منحنى	
0.93	0.94	0.90	1.80	25.10	1.63	25.78	ثانية	الجري الزجاجة بطريقة بارو	
0.89	0.96	0.93	2.46	21.80	2.77	21.13	سم	ثني جذع أماما أسفل من وقوف	المستوى المهاري
0.92	0.87	0.77	2.74	15.60	2.68	15.34	درجة	إرسال مواجه من أسفل إلى أعلى	
0.95	0.87	0.76	1.43	12.14	1.32	11.58	درجة	الإعداد	
0.93	0.93	0.88	2.68	30.26	2.51	29.16	درجة	الاستقبال	
0.91	0.94	0.89	6.34	98.20	5.24	97.14	درجة	دافعية التعلم	متغير نفسي

قيمة ر الجدولية (ن = 7)، عند مستوى 0.01 = 0.582 وعند مستوى 0.05 = 0.666

يتبين من الجدول رقم (05) أن معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية واختبار الدافعية بين التطبيقين قد تراوحت بين (0.76 - 0.93) وهي قيم تدل على تمتع الاختبارات قيد البحث بمعاملات ثبات عالية .

2-7- الخصائص السيكو مترية للأداة (مقياس الدافعية للتعلم):

2-7-1- صدق المقياس : بالإضافة إلى صدق المحكمين وإقرارهم بصلاحيته عباراته ومدى قدرتها على قياس مستوى الدافعية استعان الباحث بالصدق التمييزي والصدق الذاتي كما يلي :

01/ الصدق التمييزي : يعبر عن مدى تمييز الاختبار بين المتعلم ذي التحصيل المرتفع، والمتعلم ذي التحصيل المنخفض في مقياس الدافعية، ولتعيين معامل التمييز للعبارات، اعتمد الباحث على عينات متعلمي

العينة الاستطلاعية وقد كان عددهم 40 تلميذاً ، وتم استخدام تقسيم جونسون لأن العينة صغيرة ، وذلك بإتباع الخطوات التالية :- ترتيب علامات المتعلمين في كل بعد تصاعدياً . - تحديد 27 % من علامات المتعلمين التي تقع في الجزء العلوي من هذا الترتيب (8 علامات) - تحديد 27 % من علامات المتعلمين التي تقع في الجزء السفلي من هذا الترتيب (8 علامات) - حساب معامل التمييز لكل بعد باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم 06 يوضح الصدق التمييزي لمقياس دافعية التعلم

المعالم الإحصائية	مقياس دافعية التعلم
المتوسط الحسابي للعلامات العليا	2.839
الانحراف المعياري للعلامات العليا	0.141
عدد متعلمي الفئات العليا	8
المتوسط الحسابي للعلامات الدنيا	1.758
الانحراف المعياري للعلامات الدنيا	0.110
عدد متعلمي الفئات الدنيا	8
دلالة (ت)	16.99

بالنظر إلى قيمة **f. leven's** لمقياس دافعية التعلم المقدرة بـ (0.952) وبمستوى دلالة **sig** (0.004) يعني تجانس تباين المجموعتين، بلغت قيم **t** (ت) في مقياس دافعية التعلم (16.99) وهي قيمة دالة عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة **sig** 0.000 وقيمة (ت) الجدولية المقدرة بـ (1.76)، وهذا يعني وجود فروق بين مجموعة المستوى المنخفض (الدنيا) والمستوى المرتفع (العليا) لصالح المجموعة الأخيرة (العليا) ذات المتوسط الحسابي الذي بلغ 2.839 وبالتالي المقياس يمتاز بصدق تمييزي عالي. وقد بلغ معامل الصدق الذاتي لمقياس دافعية التعلم (0.94) مما يدل على صدقه وإمكانية تطبيقه ميدانياً على عينة الدراسة 2-7-2 ثبات الاختبارات: حسابه بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق وعن طريق معادلة ألفا كرومباخ - معامل ارتباط بيرسون: حيث بلغ معامل الثبات دافعية التعلم ر (0.89) وهي قيمة دالة و التي يشير إليها الجدول رقم (05)

- معامل ألفا كرومباخ: تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام الإتساق الداخلي لمعامل "كرومباخ ألفا" على عينة مكونة من (40) تلميذاً من خارج عينة الدراسة الأساسية، حيث بلغ ثبات مقياس دافعية التعلم (0.88) وهذا يدل أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات اطمئن البحث إلى تطبيقه ميدانياً 2-7-3 موضوعية الاختبار (مقياس الدافعية): إن الموضوعية تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم القياس للمختبرين مهما اختلف المحكوم، وكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على ان القياسات موضوعية (3: 211) استخلص الباحث معالم الموضوعية من خلال إيجاد العلاقة الترابطية بين نتائج (5) محكمين، قاموا بتأشير نتائج إنجاز العينة الاستطلاعية خلال القياس الثاني، وذلك باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وتبين أن قيم معامل الارتباط للاختبارات البدنية و المهارية واختبار الدافعية كانت (0.86)

- 0.95) وجميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.811) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على ان هذا الارتباط معنوي ولجميع الاختبارات

2-8- إجراءات التجربة الميدانية :

أولا/ الإطار العام للبرنامج التعليمي باستراتيجية لعب الدور :

قام الباحث بوضع مفردات الوحدات التعليمية بالاعتماد على المراجع الأصلية المتخصصة من خلال الاطلاع على بعض الكتب في مجال التعلم النشط منها كتاب طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون لعبد اللطيف بن حسين فرج (2005م)، وكتاب استراتيجيات التدريس الحديثة لإيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر (2014م)، وكتاب استراتيجيات التعلم النشط (أنشطة وتطبيقات عملية) لسها أحمد أبو الحاج ، حسين خليل المصالحة (2016م)، كما تناول عدد من الدراسات السابقة على قلّتها دراسة محمد صبيح حسن (2015) ، ودراسة تحسين حسني تحسين (2017)، وبالرجوع الى السادة الخبراء المختصين في مجال التدريس و التدريب تم اعداد برنامج تعليمي للتعلم بلعب الأدوار يهدف الى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة وتطوير دافعية التعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي ، وطبق هذا البرنامج على مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والبالغ عددهم (40) تلميذا واستغرق تنفيذ البرنامج (8) أسابيع لكل مجموعة وبواقع (1) وحدة تعليمية في كل أسبوع تماشيا مع ما هو مقرر في منهاج التربية البدنية في المستوى الثانوي في الجزائر

ثانيا/ محتوى البرنامج التعليمي (لعب الأدوار) وكيفية تجزئته :

تم إعداد برنامج تعليمي مع مراعاة مبدأ تقسيم المجموعة التجريبية حسب الموقف التعليمي والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها الباحث إلى مرتين وأربع مرات، وتم تقسيم الوحدة التعليمية من خلال إتباع خطوات اساسية هي من مبادئ وأسس استراتيجية لعب الأدوار من خلال تقسيم الدرس إلى ثلاث (03) أجزاء رئيسية ضمن ما هو معمول به كالتالي : الجزء الأول: خاص بجزء التهيئة من إحماء عام وخاص ومدته 8 دقيقة بهدف التهيئة وتنشيط الدورة الدموية .

الجزء الثاني : ثم الجزء المهم والذي أُعد من أجله البرنامج (45) د كالآتي :

تسخين وتهيئة المجموعة من خلال عرض المشكلة عليهم ليتعرفوا عليها (٥6د)، بعدها يقوم المدرس باختيار بتنظيم المشاركين الذي تطوعوا لأداء الأدوار وتمثيل مجموعاتهم في تنفيذ الواجبات الحركية (٥4د)، يلي ذلك استعداد المتدربين (المتطوعين) لأداء الواجبات من خلال استبصار وتحليل وقراءة للملعب وشروط نجاح الأداء ودرجة الصعوبة دون إجراء حوار مع أعضاء الفريق، يتزامن ذلك مع إعداد الملاحظين (المقومين) وأن عليهم أن يكونوا فاعلين في العمل، في نهاية هذه المرحلة يكون قد تم تعيين مثلا في مهارة الاستقبال والإعداد للهجوم بكرة الطائرة ثلاث مجموعات (مدافعين " ولاعب معد، وضارب وملاحظين)، بعدها يبدأ المهاجمين في تنظيم هجوم على أن يمثل اللاعب المعد أو الضارب (Attacker)(أو اللاعبين حسب خطة المعلم) المعد في الكرة الطائرة ويتحرك في منطقة واسعة يمين يسار أمام خلف وهو من يحفز ويشجع اللاعبين، حيث تبنى

هجمات الفريق عنده بالإعداد الجيد السليم وهو بمثابة صانع الفرحة وركيزة الفريق وروحه، لذلك يعتبر اللاعب نفسه يلعب مباراة في الكرة الطائرة لا مجال فيها لإضاعة الفرص ومجهود الفريق، تتراوح فترة (8د) كما يمكنهم اتخاذ قرارات تخص الشدة والحجم ورتب الأداء، بعد انتهاء التلاميذ من تمثيل الأدوار يسأل المعلم التلاميذ عن رأيهم في أدائهم (تقويم ذاتي) ثم يأخذ رأي الملاحظين حول أداء زملائهم، ثم يقدم المعلم رأيه عن ما يجب وما ينبغي وما لا يجب (نصائح وإرشادات) ويوجه التلاميذ المهاجمين إلى ضرورة دعم (لاعبي الادوار) بما يضمن نجاح الفريق وإسداء النصائح والتوجيهات لهم ول لاعبي الأدوار (5د)، ثم تقوم المجموعة الثانية الملاحظين بأداء أدوارهم الجديدة (مدافعين ومهاجمين ومعد)، تتراوح مدته ب (8د) بما يسمى بخطوة إعادة التجسيم والتمثيل ثم مناقشة حيثيات الأداء كما سبق (5د)، كما يمكن للمعلم مناقشة الجوانب المعرفية ومناقشة الادوار وكتابتها واختياره أو أدائها . وكخطوة تطبيقية يتم تقسيم اللاعبين إلى مجموعات تنافسية من خلال مباراة بكرة اليد وتطبيق ما جاء في الدرس (10د)

الجزء الثالث : يشمل جزء ختامي بهدف عودة الجسم إلى الحالة الطبيعية ومدة هذا الجزء هي 6 دقائق
ثالثا/ تجربة الدراسة :

- **الاختبارات القبلية:** تم إجراء الاختبارات القبلية للمجموعة التجريبية يوم الأحد 2019/09/29 والضابطة يوم الاثنين 30 / 09 / 2019 ، بعد تنفيذ وحدة تعليمية أولية ، تضمن فيها شرح المهارات (ارسال مواجه بسيط - الاستقبال - الاعداد) بعد الاستعانة بالنموذج الحي المثالي من قبل طالب ممترس في عرض المهارة وأحد الباحثين كونه مدرس لمساق ولعبة الكرة الطائرة. ومن ثم قامت عينة البحث بتطبيق هذه المهارات خلال الوحدة التعليمية ، وفي نهاية (الوحدة) ، تم إجراء الاختبارات القبلية الخاصة بالاختبارات مهارية واختبار الدافعية

- **تنفيذ التجربة :** تم تطبيق 16 وحدة تعليمية في الكرة الطائرة (08 وحدات تعليمية لكل مجموعة) في الجزء الرئيسي من الدرس خلال الفترة الممتدة بين 6-2019/10/07 الى غاية 24-2019/11/25، وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام لعب الأدوار ، وتدريس المجموعة الضابطة بالمنهج التقليدي

- **الاختبارات البعدية :** بعد انتهاء تجربة الدراسة (التدريس بالوحدات المقترحة باستراتيجية لعب الأدوار ومنهاج عادي(تقليدي)) لمجموعتي البحث قام الباحثان بإجراء القياس البعدي للمجموعتين للاختبارات مهارية واختبار الدافعية وذلك يوم 2019/12/1 للمجموعة التجريبية ويوم 2019/12/2 ، وذلك بنفس شروط ومواصفات القياسات القبلية بعد انتهاء فترة تطبيق البرنامج

2-2- المعالجات الإحصائية :

لمعالجة البيانات إحصائيا قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: - المتوسط الحسابي - معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون - الانحراف المعياري - اختبار (ت) للبيانات المستقلة - معامل الالتواء - اختبار (ت) للبيانات المرتبطة - اختبار ليفيني - levene اختبار ف هارتلي العظمى f_{max} - نسب التطور - النسبة المئوية - معدل الكسب لبلالك

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الدافعية

ومهارة (الإرسال المواجه البسيط-الإعداد - الاستقبال) بالكرة الطائرة

جدول (7) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعة التجريبية والضابطة

نوع دلالة	Sig bilateral	المتوسطين ت.ق.	المتوسط ت.م	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	
				ع(2)	م(2)	ع(1)	م(1)			
معنوي	0.000	16.37	24.39	2.92	33.85	2.67	17.48	درجة	الإرسال	المجموعة التجريبية
معنوي	0.000	6.31	9.75	2.86	18.50	1.62	12.19	درجة	الإعداد	
معنوي	0.000	11.29	14.29	4.77	44.83	2.21	30.54	درجة	الاستقبال	
معنوي	0.000	45.15	18.77	9.290	142.9	5.711	97.7	درجة	الدافعية	
معنوي	0.003	3.93	3.86	3.74	21.46	2.74	17.53	درجة	الإرسال	المجموعة الضابطة
معنوي	0.001	2.41	4.11	1.95	14.67	1.77	12.26	درجة	الإعداد	
معنوي	0.000	2.87	5.27	2.09	33.48	2.56	30.61	درجة	الاستقبال	
معنوي	0.000	4	5.541	6.349	100	4.352	96	درجة	الدافعية	

يبين الجدول (07) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) كذلك لأن قيمة (sig) كما يظهر من الجدول بين (0.001 - 0.003) وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعتين التجريبية بنموذج لعب الأدوار (المحاكاة) والضابطة بأسلوب العرض التوضيحي في اختبار الدافعية والاختبارات المهارية بالكرة الطائرة (الإرسال المواجه البسيط، الإعداد، الاستقبال) ولصالح الاختبارات البعديتين. ويعزو الباحثان سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية إلى المنهج التعليمي وفق استراتيجية لعب الأدوار أو ما يسمى بالمحاكاة والذي تم بنائه على أساس برنامج منظم ومدرّس من حيث الحجم والشدة، كما ويراعي الجوانب الذهنية والمهارية والنفسية، كما ويراعي الفروق الفردية بينهم ومتطلبات المرحلة العمرية التي هم بها، وفي هذا الصدد يشير "عامر رشيد" بأن تعريف المتعلم نوع المهارة وكيفية أدائها والهدف من استخدامها، وتناسب مع ما يؤديه المتعلم من المهارات مع قدرته من حيث النوع والكم وعليه لا بد أن يكون هناك مقدار أو حجم مثالي من التكرارات يلزم ظرف تدريبي يمكن أن يُحقق من خلال مستوى من التعلم (11: 240)، كما أن العلاقة التي نشأت بين مكونات الموقف التعليمي (معلم ومتعلم وموقف تدريسي) جعلت

التلاميذ يقبلون على الدرس بشغف وبرغبة كبيرة في تقمص الأدوار وأن يكونوا فاعلين ضمن مجموعات، ويرى الباحثان أن حرية الحركة في الدرس دون أوامر من المعلم ومنحهم قرارات تخص البدء والرتم والراحة نظرا للفروق الفردية لكل فرد منهم، انعكس إيجابا على نفسية وشعور التلاميذ بأنهم محور إهتمام وأن بهم دور في هذا العمل أو الواجب الحركي مهما كان مستواهم مما دفعهم على الإقبال على التعلم دون تردد ولا خوف وساهم في سرعة تعلمهم للمهارات الحركية وتطور مستواهم بها، وهذا ما أكدته "كوبر" (Cooper) " بأن هناك درجات متعددة من الصعوبة ويحق للطالب الاختبار من أي مكان يبدأ وهو الذي يقرر مستوى الاداء فهو الأكثر معرفة باحتياجاته الفردية وقابلياته (22: 84). ويرى الباحث أيضا أن الفرد في مرحلة المراهقة بحاجة إلى جو آمن مستقر، حتى يعبر ويعمل، ويبرز مآلديه من قدرات وإمكانات، كما أنه يتجنب المواقف التي تكتنفها الضغوطات، والالتزامات، وبالتالي فإن تطبيق استراتيجية لعب الدور تعمل من الموقف التعليمي موقفا آمنا مستقرا يسوده حرية نسبية بعكس المواقف الأخرى، وهذا ما أكدته زيتون (2001) مما انعكس على تقبل التلاميذ في المجموعة التجريبية لهذه الاستراتيجية، فبدلوا جهدا مميزا في الأداء، وهذا بدوره عزز ثقتهم بأنفسهم وحفزهم الى بذل جهد ليكون عضوا فاعلا ويتحمل مسؤوليته في الجماعة التي ينتمي إليها .

أما النسب الضئيلة التي حصلت لها المجموعة الضابطة فيعزو الباحثان سببها إلى فعالية المنهج التعليمي المتبع من قبل المدرب لما يحتويه من شمولية كافية في التعلم لهذه المهارات القائمة على التكرار، لأن معظم المبتدئين يميلون إلى التمرين الكثير في البداية والتركيز على الأسلوب الصحيح للأداء" (15: 190)، كما ان المنهج التعليمي يزود المتعلم بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة، حيث تعمل التغذية الراجعة على تشجيع الاستجابات الحركية المناسبة عن تكرار الأداء ومعرفة النتائج التي تعد أمرا هاما لتصحيح وتعزيز مسارات التعلم والأداء ، وان هذا التصحيح يتم من خلال التعلم وخاصة بالنسبة للمبتدئين. (21: 85)، كما أن استخدام الصور التوضيحية التي اندرجت في فقرات المنهج التعليمي بمساعدة عرض النموذج الحي للمهارة، قد أتاح للمتعلم فهما وإدراكا واستيعابا لطبيعة الحركة " (19: 145) وهذا يحفز ويدفع التلاميذ ولو بالشيء القليل في محاولة منهم إلى إثبات ذاته من خلال الوصول بالأداء المهاري للمهارات المستهدفة إلى مستويات مقبولة

3-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث لاختبار الدافعية ومهارة (الإرسال المواجه البسيط-الإعداد - الاستقبال) بالكرة الطائرة

جدول (8) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة للإختبارات البعدية في متغيرات البحث

الاختبارات	مجموعة تجريبية		نسب تحسن %	مجموعة ضابطة		نسب تحسن %	الفرق بين النسبتين	قيمة (ت)
	س	ع		س	ع			
الإرسال المواجه	33.85	2.92	93.64	21.46	3.74	22.41	71.23	9.58
الإعداد	18.50	2.86	51.76	14.67	1.95	19.65	32.11	4.64
الاستقبال	44.83	4.77	46.79	33.48	2.09	9.37	37.42	10.75
الدافعية	142.90	9.290	46.26	100	6.349	4.16	42.09	17.05

يبين الجدول (08) أن قيم (t) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38) وكذلك لأن قيمة (sig) كما يظهر من الجدول تساوي (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مجموعتي لعب الأدوار في مهارات الكرة الطائرة واختبار الدافعية ولصالح استراتيجية لعب الادوار كما كانت نسب التحسن للمجموعة التجريبية متزايدة بين (46.26% - 93.64%) وهي أعلى من نسب التحسن للمجموعة الضابطة التي كانت بين (4.16% - 22.41%) .

ويعزو الباحثان اسباب هذا التفوق التطور والتفوق للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى طبيعة استراتيجية لعب الأدوار حيث يكون التفاعل مع أجواء الدرس بروح من الجد والتشويق والترويح بدون حصول الملل أو التعب أثناء الأداء وهذا يساعد التلاميذ على بذل الجهد بقوة ونشاط لأداء العمل والفعالية أو الواجبات المهارية ومنه أيضا خلق فرص الإبداع والتجديد في الطاقة الحيوية والتعبير عن القدرات الفردية والتخلص من التوترات العصبية مما يساعد ويخدم أهداف الوحدة التعليمية، ويعزو الباحث أيضا الفروق بين المجموعتين إلى مكانة أسلوب لعب الدور (المحاكاة) ضمن الأساليب الفعالة للتعليم النشط، وهذا الأسلوب يدرّ بالطلاب على صنع القرارات، وذلك نتيجة المشاركة النشطة من جانب الطالب، وذلك نظراً لاعتماد هذا الأسلوب على مواقف الحياة الحقيقية، ويقدم للطلبة خيارات تعكس المشكلات الاجتماعية الواقعية، ويركز المعلم في أثناء تنفيذ الأنشطة الخاصة لهذا الأسلوب على ضرورة قيام منافسة بين الطلبة لإتقان محاكاة موقف محدد (واجب حركي) ، وذلك للتوصل إلى حلول وسط واتخاذ قرار يرضي جميع الأطراف، وهنا لابد للمعلم أن يهتم بتحقيق الأهداف التعليمية والتعلمية بتدريب الطلبة على مهارات المفاوضات بين الأطراف المتعارضة في مصالحها، وتدريب الطلبة على أسلوب حل المشكلات (7 : 2006)، كما وتضيف استراتيجية لعب الدور على الموقف التعليمي الأمن والاستقرار بعيدا عن الضغوطات، مما يثير انتباه المتعلمين، وتحفزهم على المشاركة الأكاديمية وتدفع على الإقبال على الواجبات الحركية، كما تنمي لديهم القدرة على الاستقلالية، واتخاذ القرارات، وتساعدهم بحل المشكلات (4 : 87)

تتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من جاسم صالح المعجون، حسام عبد محي (2014) دراسة محمد صبيح حسن (2015)، ودراسة تحسين حسني تحسين (2017) والتي كانت فيها الفروق بين مجموعة لعب الدور والتقليدية ولصالح لعب الدور في متغيرات البحث لديهم المهارية والنفسية

3-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

يحقق البرنامج التعليمي المقترح القائم على استراتيجية لعب الأدوار فاعلية مرتفعة وفق (معدل الكسب لبلاك < 1.2) في تحسين مستوى الدافعية وأداء بعض المهارات بالكرة الطائرة

ولحساب صحة الفرضية قام الباحث بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك كما في المعادلة التالية :

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \text{ص} - \text{س} / \text{د} - \text{س} + \text{ص} - \text{س} / \text{د} .$$

حيث ص = متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي . س = متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي .
د = الدرجة النهائية للاختبار

جدول (9) يبين فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية لعب الأدوار في متغيرات البحث وفق اختبار الكسب المعدل لبلاك

المتغيرات	الدرجة العظمى	متوسط درجات القياس القبلي	متوسط درجات القياس البعدي	نسبة الكسب لبلاك	مستوى الدلالة
الإرسال المواجه	40	17.48	33.85	1.136	فعال
الإعداد	20	12.19	18.50	1.124	فعال
الاستقبال	50	30.54	44.83	1.020	فعال
الدافعية	180	97.75	142.90	2.124	فعال

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الإرسال المواجه بلغت (17.48) وفي القياس البعدي بلغت (33.85) وقيمة الكسب المعدل لبلاك = (1.136)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الإعداد (12.19) وفي القياس البعدي بلغت (18.50) وقيمة الكسب المعدل لبلاك = (1.124)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الاستقبال (30.54) وفي القياس البعدي بلغت (44.83) وقيمة الكسب المعدل لبلاك = (1.020)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمستوى الدافعية ب (97.75) وفي القياس البعدي بلغت قيمته (142.90) وقيمة الكسب المعدل لبلاك كانت تساوي (2.124)، وهذا يعني أن درجة الفاعلية في كل الاختبارات هي أكبر من (1.2)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية إن استراتيجية لعب الدور تعطي لكل فرد مكان ودور يشغله حسب قدراته وإمكاناته من أجل تطوير ورفع مستوياته سواء الذهنية وما تتضمنه من عمليات عقلية مهمة في تحليل العمل الحركي، وتطوير قدراته المهارية المنوطة

بالواجب الحركي من خلال استقبال المعلومات الخاصة بالنشاط التعليمي وتحليلها ورسم البرامج الحركية الخاصة بها استعدادا لأداء الدور، ويرى " الربيعي" بأنها عملية يتعامل بها الطالب مع المشكلة عن طريق لعب الدور وذلك لمعالجة المواقف الاجتماعية عن طريق تحليلها وبناء التكيف السليم مع هذه المواقف وذلك من خلال تنشيط التلاميذ وتحديد المشكلة وحصر الجمهور والمكان أيضا ثم القيام بالأداء والمناقشة والتقويم "(18: 114) ويتفق هذا الطرح مع ما جاءت به سحتوت بأن لعب الأدوار "تشجع عمليات التفكير والتحليل لدى الطلبة، حيث يتعلم عن طريقها الحقائق والعمليات والاستراتيجيات"، (2: 218).

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1- الاستنتاجات :

- 1- يؤثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار والعرض التوضيحي إيجابا في تنمية الدافعية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى تلاميذ أولى ثانوي
- 2- تفوق استراتيجية لعب الأدوار على أسلوب العرض التوضيحي في جميع متغيرات البحث
- 3- للبرنامج التعليمي القائم على نموذج لعب الدور فاعلية مرتفعة وفق (معدل الكسب لبلاك < 1.2) في تحسين مستوى الدافعية وبعض المهارات بالكرة الطائرة

4-2- التوصيات :

- 1- ضرورة استخدام البرنامج المقترح باستراتيجية لعب الأدوار لما له من أهمية في تعلم مهارات الكرة الطائرة وتطوير مستوى الدافعية في حصص التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية .
- 2- العمل على تنويع أساليب واستراتيجيات التدريس لإبراز القيم الاجتماعية وتعزيزها وتطوير السمات النفسية للمتعلمين
- 3- استخدام باستراتيجية لعب الدور على عينات ومستوى تعليمي مختلف وكذا فاعلية ومهارات أخرى

المصادر والمراجع

- 1- إحسان محمد علي وياسر أحمد إبراهيم. برنامج إرشادي لتنمية دافع التعلم وأثره في تعلم مهارة 50 م، سباحة حرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط، مجلة علوم التربية الرياضية، مجلد 9، العدد 3، 2016.
- 2- إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر. استراتيجيات التدريس الحديثة : ط 1، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2014.
- 3- التكريتي وديع ياسين والعبدي حسن محمد عبد . التطبيقات الإحصائية واستعمال الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، 1999.
- 4- حسن حسني زيتون . مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدروس، عالم الكتاب، القاهرة، 2001.
- 5- درويش كمال الدين وقصري سيد أحمد وعماد الدين أبو زيد . القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد نظري وتطبيقي، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، 2002.

- 6- سعاد عبد الحسين وآخرون . المدخل الى اختبارات الكرة الطائرة وظيفياً وبدنياً ومهارياً، ط1، الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد، 2015.
- 7- سعادة جودت أحمد وآخرون . التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 8- الشوك نوري ورافع الكبيسين . دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية، بغداد، 2003.
- 9- صالح ، ماجدة محمود . الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات ، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 10- صفوت توفيق هنداوي . استراتيجيات التدريس، جامعة دمنهور، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2004.
- 11- عامر رشيد سبع . التعلم المهارى باستخدام طرائق التدريب المتجمع تحت نظم تدريب وظروف جهد مختلفة ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامع بغداد، العراق، 1998.
- 12- عبد اللطيف بن حسين فرج . طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 13- عصام الدين عبد الخالق . التدريب الرياضي - نظريات وتطبيقات، ط7، دار المعارف، الإسكندرية، 1990.
- 14- فهمي حسان عبد الرحيم . فاعلية استخدام لعب الأدوار على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها، مجلة القراءة والمعرفة، العدد التاسع، جامعة عين شمس، القاهرة، 2001.
- 15- قاسم لزام جبر . موضوعات في التعلم الحركي، بغداد، 2005.
- 16- محمد عبد الغني عثمان . التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط1، دار القلم، الكويت، 1987.
- 17- محمد محمود الحيلة . الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002.
- 18- محمود داود سلمان الربيعي . طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، ط1، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 19- نادر فهمي الزيود وآخرون . التعليم والتعلم الصفي، ط4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
- 20- وجيه محبوب . طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة، بغداد، 1983.
- 21- وجيه محبوب . التعلم وجدولة التدريب، مكتب العادل للطباعة الفنية، العراق، بغداد، 2000.

22-Cooper, A John & Sidon top Dart : The Theory Science Of Basket boll . 2 nd .Philadelphia . Lea & Fibiger,1975

23-wedman , Jufym , et., al :the effect of jigsaw teams on preserriset teachers Knowledge reading and concerns about group learning in reading methods course Reading improvement . vol .33 .no .2 .pull 23 , 1996.